فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2026/7/22

العدد: 7079

الخبر الرئيسي

أجسادهم تفحمت... غارة إسرائيلية تمحو عائلة من السجل المدني في غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- مشعل يهنئ الحيّة بانتخابه رئيساً للمكتب السياسي ويؤكد دعمه للقيادة الجديدة
- مسؤولون إسرائيليون: الحرب مع إيران مرجحة في أيلول/ سبتمبر وقرارها بيد ترامب
- الحكومة الفلسطينية تسعى لتأسيس شركة حكومية لشراء وتخزين المحروقات
- هولندا تحظر الواردات من المستوطنات الإسرائيلية اعتباراً من 22 أيلول/ سبتمبر
- عون يلتقي ترامب في البيت الأبيض: ضرورة "إنهاء حالة العداء بين لبنان وإسرائيل إلى الأبد"

	السلطة:	
.2	الشيخ يعقد اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية لمتابعة التطورات الراهنة	4
.3	فتوح: واشنطن مسؤولة عن النتائج الكارثية لانهيار تفاهمات شرم الشيخ	5
.4	الحكومة الفلسطينية تسعى لتأسيس شركة حكومية لشراء وتخزين المحروقات	5
.5	محافظة القدس: منظمات "الهيكل" تستعد لفرض أكبر اقتحام للمسجد الأقصى	6
.6	الاحتلال يفرج عن اللواء النتشة عقب تحقيق استمر ساعات	6
	المقاومة:	
.7	مشعل يهنئ الحيّة بانتخابه رئيساً للمكتب السياسي ويؤكد دعمه للقيادة الجديدة	7
.8	حماس تدين جرائم الاحتلال في غزة	7
.9	بصاروخ كورنيت.. مشاهد جديدة تكشف هوية قناص "النمر" على حدود غزة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	ضغوط أذربيجان تجمّد قرار اعتراف "إسرائيل" بالإبادة الجماعية للأرمن	8
.11	حكومة نتنياهو تُدخل الشاباك إلى ملف الجريمة وتموّله بأموال تطوير المجتمع العربي	9
.12	هرتسوغ يحذر من تهديدات لنزاهة الانتخابات... "داخلية وخارجية"	10
.13	إشادة إسرائيلية بـ«سد النهضة» الإثيوبي وسط تصاعد التوتر مع مصر	10
.14	مسؤولون إسرائيليون: الحرب مع إيران مرجحة في أيلول/ سبتمبر وقرارها بيد ترامب	11
.15	خبراء إسرائيليون: إيران تعزز مكاسبها الاستراتيجية و"إسرائيل" تدرس خيارات الهجوم	11
.16	الاحتلال يعتقل فلسطينياً من الناصرة بزعم محاولة اغتيال بن غفير	14
.17	جويل تيتلباوم.. الحاخام الذي رفض إقامة دولة "إسرائيل" قبل مجيء المسيح	14
.18	استطلاع: معسكر نتنياهو يتراجع إلى 49 مقعدًا و45% يؤيدون استئناف الحرب على إيران	15
	الأرض، الشعب:	
.19	القطاع: 13 شهيدًا في خروقات الاحتلال المتواصلة لوقف النار	16
.20	جيش الاحتلال يبني حاجزاً ترابياً ضخماً داخل قطاع غزة	16
.21	الكشف عن أماكن احتجاز 14 أسيرًا من غزة	16
.22	بعد تدمير الاحتلال الآبار ومحطات التحلية.. الغزيون يضطرون إلى شرب المياه الملوثة	17
.23	هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير: 85 جلسة و140 شهادة بسبب حجر	17
.24	تقرير: حرب غزة تحرم ذوي الإعاقة من المأوى الآمن والخدمات الأساسية	18

25.	انتظار وتفتيش ومصادرة.. "إسرائيل" تفاقم معاناة مرضى غزة والعائدين إليها	19
26.	تقرير أوروبي: تصاعد قياسي في الاستيطان وعنف المستوطنين بالضفة	20
27.	هدم منازل في الرام وسعير وبيت جالا ومصادرة أراضٍ في جبع للمستوطنات	21
	مصر:	
28.	مصر: قفزة في واردات الغاز الإسرائيلي	21
	لبنان:	
29.	عون يلتقي ترامب في البيت الأبيض: ضرورة "إنهاء حالة العداء بين لبنان وإسرائيل إلى الأبد"	22
30.	قوات إسرائيلية تستهدف الجيش اللبناني بعد انتشاره في بلدة زوطر الغربية	22
	عربي، إسلامي:	
31.	الجيش الأميركي ينهي الجولة 11 من ضربات "تقويض قدرة" إيران	23
32.	تقديرات استخباراتية إسرائيلية: إيران نقلت آلاف أجهزة الطرد المركزي إلى "جبل الفأس"	23
33.	إصابة طفل وشاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي في قرية جملة بريف درعا	24
	دولي:	
34.	ترامب يتعهد بدعم لبنان: إذا أراد مني الرئيس اللبناني أن أتحدث مع حزب الله فسأفعل ذلك	25
35.	ترامب: سنشن هجمات بقوة كبيرة على "جبل الفأس" في إيران	25
36.	هولندا تحظر الواردات من المستوطنات الإسرائيلية اعتباراً من 22 أيلول/ سبتمبر	26
37.	ممداني يقر بأنه لا يملك سلطة قانونية لاعتقال نتنياهو	26
38.	البنتاغون: الحرب على إيران كلفت واشنطن 37.5 مليار دولار حتى الآن	26
39.	"أطباء بلا حدود" تطالب بالإفراج عن عاملين صحيين فلسطينيين	27
40.	الأمم المتحدة تستنكر تكثيف "إسرائيل" لضرباتها على غزة	27
41.	مدير شؤون الأونروا: ما نزال نواجه أزمة مالية وهناك ضرورة لتوفير الدعم الدولي لاستمرار عملنا	28
42.	رئيس كولومبيا يدعو للحفاظ على إرث حكومته ويجدد الاتهامات لـ"إسرائيل" وأمريكا	28
43.	داسوا علم "إسرائيل".. احتفالات جماهير إسبانيا تثير ردودا غاضبة في تل أبيب	28
	حوارات ومقالات	
44.	الحيّة على رأس حماس.. القيادة إذ تتجدد بالشهادة وصندوق الاقتراع... عريب الرنتاوي	29

45.	**قيادة حماس الجديدة... اختبار الحركة في زمن التحولات الكبرى...** وسام عفيفة	33
46.	**حتى القاهرة وعمّان.. عقيدة زيني الجديدة: كل من لم يُدن 7 أكتوبر عدو لنا...** نوعا ليمونا	34
	كاريكاتير:	36

***

١. أجسادهم تفحمت... غارة إسرائيلية تمحو عائلة من السجل المدني في غزة

بشار أبو زكري: "يحرق قلبهم يما.. الله يحرق قلبهم يما".. لم تكن تلك الكلمات مجرد صرخة أم فلسطينية فقدت أبناءها، بل اختزلت مشهد مجزرة جديدة ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم[أمس] الثلاثاء في مدينة غزة. وبينما كانت الأم تردد صرخاتها أمام المنزل المشتعل، كانت ألسنة اللهب لا تزال تتصاعد من الشقة السكنية التي استهدفها القصف في منطقة السامر، بشارع الغرفة التجارية وسط مدينة غزة، بعدما حوّلها إلى كتلة من النار والركام. وخلفت الغارة 6 شهداء من عائلة المصري، بينهم الأب والأم وأطفالهما الأربعة، حيث عملت طواقم الإسعاف والدفاع المدني على انتشال جثامينهم المتفحمة من تحت أنقاض المنزل المستهدف، في مشهد جسّد حجم المأساة التي خلفها القصف. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها انتشلت جثامين الشهداء ونقلتها إلى مستشفى السرايا الميداني، مؤكدة أن الضحايا استشهدوا جراء استهداف الشقة السكنية فجر اليوم.

ووصف ناشطون مشاهد القصف بأنها بدأت بـ 3 غارات إسرائيلية متتالية استهدفت المنزل الواقع قرب مفترق السامر وسط مدينة غزة، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير التهم أجزاء واسعة منه، بينما تحدث بعضهم عن وجود مفقودين تحت الأنقاض مع استمرار عمليات البحث والإنقاذ.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٢. الشيخ يعقد اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية لمتابعة التطورات الراهنة

رام الله: عقد نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، اليوم[أمس] الثلاثاء، اجتماعا مع قادة الأجهزة الأمنية، بحضور رئيس الوزراء محمد مصطفى، ومساعد القائد الأعلى لقوى الأمن الفريق الحاج إسماعيل جبر، لبحث آخر المستجدات السياسية والأمنية ومتابعة تطورات الأوضاع الراهنة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض مجمل التطورات السياسية والأمنية على الساحة الفلسطينية، في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، وبحث انعكاساتها على الواقع الفلسطيني. وأكد الشيخ خلال

الاجتماع أهمية مواصلة التنسيق والتكامل بين مختلف المؤسسات الرسمية، وتعزيز العمل المشترك بين القيادة السياسية والأجهزة الأمنية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء، وترسيخ الأمن والاستقرار، والتصدي للتحديات التي تواجه أبناء شعبنا في هذه المرحلة الدقيقة. كما استعرض قادة المؤسسة الأمنية عدداً من الملفات ذات الأولوية، وفي مقدمتها تعزيز الجاهزية الأمنية، ورفع مستوى التنسيق بين الأجهزة المختصة، ومواصلة الجهود الرامية إلى حماية الأمن الداخلي، والحفاظ على السلم الأهلي، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وفق القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/21

٣. فتوح: واشنطن مسؤولة عن النتائج الكارثية لانهيار تفاهمات شرم الشيخ

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح: إن حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، تواصل إدارة حرب مفتوحة على الوجود الفلسطيني، وما يجري في قطاع غزة يثبت بصورة قاطعة أن هذه الحرب لم تتوقف يوما وأن حكومة الاحتلال لم تلتزم، منذ اليوم الأول، بأي تفاهمات أو تعهدات أو استحقاقات سياسية أو إنسانية، بل اتخذت منها غطاءً لمواصلة مشروعها، القائم على القتل الجماعي والإبادة والتطهير العرقي والتهجير القسري. وأكد فتوح في بيان صدر عنه، اليوم[أمس] الثلاثاء، أن الإدارة الأميركية، التي تبنت تفاهمات شرم الشيخ وأشرفت عليها وقدمت الضمانات السياسية لاستمرارها، تتحمل المسؤولية الكاملة عن النتائج الكارثية المترتبة على انهيار تلك التفاهمات وعن استمرار سقوط الضحايا من الأطفال والنساء، نتيجة عجزها أو امتناعها عن إلزام حكومة الاحتلال وقف عدوانها واحترام التزاماتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/21

٤. الحكومة الفلسطينية تسعى لتأسيس شركة حكومية لشراء وتخزين المحروقات

رام الله: بحث مجلس الوزراء أزمة المحروقات الناجمة عن مجموعة من الأسباب المركبة، وأبرزها: نقص التوريد من المصدر، إلى جانب أزمة تكدس الشيقل بسبب إجراءات الاحتلال، فضلًا عن مبالغة البعض في التعبئة والتخزين. ووجّه مجلس إدارة الهيئة العامة للبترول بتسريع الإجراءات العملية لمعالجة الأزمة، بما يشمل العمل على رفع كميات التوريد، بالتزامن مع عمل وزارة المالية بالتعاون مع سلطة النقد والبنوك على توفير السيولة النقدية (الكاش) اللازمة لتلبية احتياجات السوق. كما وجّه بتشديد المراقبة على تدفق المحروقات وأوضاع محطات الوقود. وأكد المجلس استمرار الإعداد لفصل العمليات التجارية الخاصة بشراء المحروقات وتخزينها عبر شركة حكومية منفصلة

عن هيئة البترول التي سيتركز اختصاصها على تنظيم القطاع، بما لا يؤثر في دور القطاع الخاص في عمليات التوزيع كما يجري حاليا.

وفي شأن آخر، وفي ضوء التقرير المقدم من سلطة النقد عن وضع العلاقة المصرفية مع البنوك الإسرائيلية والتهديدات الأخيرة بوقف التعامل المصرفي مع البنوك الفلسطينية، ولأهمية التنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة، فقد وجّه مجلس الوزراء بتشكيل لجنة مختصة لدراسة تداعيات هذه التهديدات على الاقتصاد الفلسطيني، على أن تقدم توصياتها لمجلس الوزراء خلال أسبوع من تاريخه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/21

٥. محافظة القدس: منظمات "الهيكل" تستعد لفرض أكبر اقتحام للمسجد الأقصى

القدس: حذرت محافظة القدس من تصاعد المخططات التي تقودها منظمات "الهيكل" المتطرفة لتنفيذ أكبر اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك خلال ما تسمى "ذكرى خراب الهيكل"، التي توافق يوم الخميس المقبل. وأكدت المحافظة في بيان صدر عنها، مساء الثلاثاء، أن ما يجري لم يعد مجرد نشاط تنظمه جماعات متطرفة، بل أصبح جزءًا من سياسة إسرائيلية رسمية تستهدف فرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى، وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، تمهيدا لتكريس مشروع التقسيم الزماني والمكاني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/21

٦. الاحتلال يفرج عن اللواء النتشة عقب تحقيق استمر ساعات

القدس: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر الثلاثاء، عن الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة، عقب تحقيق استمر عدة ساعات في مركز التحقيق والتوقيف "المسكوبية" بمدينة القدس المحتلة. وبحسب المحامي أحمد صفية، فقد تركزت جلسات التحقيق حول نشاطاته الوطنية والاجتماعية في مدينة القدس، إضافة إلى متابعته برامج دعم الطلبة المقدسيين ومساعدتهم على استكمال تعليمهم في الجامعات الفلسطينية. وأوضح المحامي صفية أن سلطات الاحتلال قررت الإفراج عن النتشة بشروط، من أبرزها منعه من ممارسة أي نشاط تعتبره سلطات الاحتلال ممثلًا للقيادة الفلسطينية في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/21

٧. مشعل يهنئ الحيّة بانتخابه رئيساً للمكتب السياسي ويؤكد دعمه للقيادة الجديدة

اختُتمت العملية الشورية لانتخاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، حيث تقدّم خالد مشعل بالتهنئة والمباركة للدكتور خليل الحية بعد نيله ثقة مجلس الشورى العام وانتخابه رئيساً للمكتب السياسي للحركة، متمنياً له التوفيق والسداد في حمل هذه المسؤولية خلال المرحلة الراهنة.

وأكد مشعل أن الانتخابات جرت وفق أنظمة الحركة ولوائحها، وفي أجواء مؤسسية عكست الالتزام بمبدأ الشورى واحترام الأطر التنظيمية، مشيراً إلى أن هذا النهج يمثل أحد ثوابت الحركة وعوامل قوتها. وأوضح مشعل أنه أكد أمام أعضاء مجلس الشورى احترامه الكامل لنتائج الانتخابات، وأنه وجميع أبناء الحركة يقفون خلف قيادة الدكتور خليل الحية، ملتزمين بالعمل معه ومع مختلف قيادات الحركة بروح الأخوة والتكامل لخدمة الشعب والقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن المرحلة الحالية تتطلب توحيد الجهود وتسخير الطاقات لخدمة الشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة، والوقوف إلى جانب أهالي الضفة الغربية والقدس في مواجهة الاحتلال والاستيطان، ودعم قضية الأسرى، مع وضع مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته في مقدمة الأولويات. وختم مشعل تصريحه بالتأكيد على مواصلة العمل من أجل تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة والاستقلال.

فلسطين أون لاين، 2026/7/21

٨. حماس تدين جرائم الاحتلال في غزة

أدانت حركة (حماس) غارات الاحتلال الإسرائيلية التي استهدفت منزلًا لعائلة المصري قرب مفترق السامر بمدينة غزة، وسيارة مدنية عند مدخل مدينة الزهراء شمال شرقي مخيم النصيرات، معتبرة أن الهجومين يجسدان استمرار ما وصفته بـ"حرب الإبادة" ضد المدنيين في قطاع غزة.

وقالت الحركة، في بيان صحفي، الثلاثاء، إن قصف منزل عائلة المصري أسفر عن مقتل الأب والأم وأطفالهم الأربعة، فيما أدى استهداف السيارة المدنية في مدينة الزهراء إلى مقتل شخصين، معتبرة أن هذه الهجمات تعكس "وحشية الاحتلال وتنكره لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ برعاية دولية". ودعت حماس الدول العربية والإسلامية إلى التحرك العاجل لوقف الهجمات على قطاع غزة، كما طالبت المجتمع الدولي، وفي مقدمته مجلس الأمن الدولي، بتفعيل آليات القانون الدولي ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على ما وصفته بجرائم الحرب المرتكبة بحق الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2026/7/21

٩. بصاروخ كورنيت.. مشاهد جديدة تكشف هوية قناص "النمر" على حدود غزة

محمد الزعانين: في مشاهد حصرية وكواليس تُعرض للمرة الأولى، كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، عن هوية منفذ واحدة من أبرز العمليات النوعية التي استهدفت آليات الاحتلال الإسرائيلي شرق حي الشجاعية بمدينة غزة، مزيحة الستار عن ارتباط الشهيد القائد الميداني سعيد أحمد أبو العطا بتدمير عربة "النمر" المدولبة بصاروخ "كورنيت" موجه في ليلة 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وأكدت الكتائب عبر مقطع مرئي جديد أن الشهيد أبو العطا هو "الرامي" الذي حقق إصابة مباشرة ومحكمة للمركبة العسكرية الإسرائيلية، في عملية شكلت ضربة نوعية لقوات الاحتلال المتاخمة لغزة بعد ساعات الصباح التي شهدت الهجوم البري ضمن معركة "طوفان الأقصى". ولم تقتصر المشاهد التي بُثت للمرة الأولى على لحظة الاستهداف، بل انتقلت لتوثيق كواليس ومحطات من المعارك البرية العنيفة التي شهدتها مدينة غزة لاحقا. ولعل أبرز ما وثقته كواليس الإصدار، تلك الكلمات التي وجهها القائد الميداني لمقاتليه أثناء إحدى جلسات الإعداد، حيث قال مخاطبا إياهم: "نحن على بوابة إيرز (معبر بيت حانون مع إسرائيل)، وإن شاء الله سندخلها على أيديكم". وهي الرؤية التي تجسدت واقعا صبيحة عملية "طوفان الأقصى"، حينما اقتحم مقاتلو القسام الموقع العسكري المحصن في هجوم محكم، موقعين حاميته من الجنود الإسرائيليين بين قتيل وأسير وجريح.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

١٠. ضغوط أذربيجان تجمّد قرار اعتراف "إسرائيل" بالإبادة الجماعية للأرمن

القدس – وكالات: أبلغت إسرائيل مسؤولين أذريين، الأسبوع الماضي، بأن الكنيست أزال عن جدول أعماله مشروع قرار للاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن، في أعقاب قرار الحكومة بالاعتراف رسمياً بهذه الإبادة، وقال مصدر إسرائيلي: إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منع التصويت في الكنيست على مشروع قرار بهذا الخصوص رغم أن وزير الخارجية، جدعون ساعر، هو الذي قدمه.

وأضاف المصدر الإسرائيلي: إنه تم منع التصويت في الكنيست في أعقاب اتصال أجراه حكمت حاجييف، المستشار السياسي للرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، مع مكتب نتنياهو، حسبما نقلت عنه صحيفة "هآرتس"، أمس.

ونفى ساعر أن إلغاء التصويت في الكنيست حول الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن جاء في أعقاب تدخل نتنياهو، لكنه لم يقدم تفسيراً آخر للامتناع عن التصويت في الكنيست، وقال: إنه "يوجد قرار للحكومة واتخذ بالإجماع ولن يتغير، وهذا هو الأمر المهم والتاريخي".

ونددت الحكومة الأذربيجانية ببيان رسمي، الشهر الماضي، بقرار الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن، ودعت إلى إعادة النظر في القرار.

واعتبرت الصحيفة أن استضافة علييف رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد مصطفى، الأسبوع الماضي، كان مؤشراً على فتور العلاقات بين أذربيجان وإسرائيل، لأن بياناً صادراً عن الرئاسة الأذربيجانية شدد على أن أذربيجان تؤيد إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وأن أذربيجان تواصل التبرع لصالح فلسطين من خلال وكالة الأونروا، وأنها تعتزم بناء مدرسة ثانوية في الأراضي الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2026/7/20

١١. حكومة نتنياهو تُدخل الشاباك إلى ملف الجريمة وتموّله بأموال تطوير المجتمع العربي

روّج رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن القومي المتطرف، إيتمار بن غفير، ووزيرة المساواة الاجتماعية، ماي غولان، في بيان مصوّر مشترك، لخطة توسيع تدخل جهاز الأمن العام (الشاباك) في ملف الجريمة بالمجتمع العربي، عبر تمويله بمئات ملايين الشواكل المقتطعة أصلًا من الميزانيات الحكومية المخصصة لتقليص الفجوات وتطوير البلدات العربية.

وظهر المسؤولون الثلاثة في تسجيل دعائي حمل شعار "إدخال الشاباك وتعزيز الشرطة في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي"، بعد أسبوع من مصادقة الحكومة نهائيًا على الخطة التي تنقل ملفًا مدنيًا وجنائيًا إلى مسار أمني، من دون معالجة مسؤولية الشرطة والحكومة عن استمرار الجريمة واتساع نفوذ منظماتها.

وبحسب التفاصيل التي أعلنتها الحكومة في البيان، سيُخصص نحو 364.5 مليون شيكل للشاباك، لإقامة وحدة متخصصة في مكافحة تهريب الأسلحة والاتجار بها، وتعزيز قدراته الاستخباراتية والعملياتية.

كما سيُحوّل نحو 132.4 مليون شيكل إلى الشرطة، لإقامة وحدة قطرية متخصصة، وتعزيز منظوماتها التكنولوجية ووسائلها العملياتية. وابتداءً من عام 2026، سيُضاف إلى الشاباك 130 وظيفة جديدة، إلى جانب ميزانية سنوية ثابتة بقيمة 35 مليون شيكل.

ويبلغ التمويل المباشر الذي عرضه البيان نحو 496.9 مليون شيكل، يضاف إليه التمويل السنوي للشاباك، بما يرفع قيمة المخصصات في العام الأول إلى نحو 532 مليون شيكل، وهو ما يتوافق

تقريبًا مع تفاصيل القرار الذي صادقت عليه الحكومة الأسبوع الماضي. وكانت الصيغة المطروحة قبل المصادقة قد تحدثت عن تحويل نحو 567 مليون شيكل إلى الشرطة والشاباك.

ولا تأتي هذه المبالغ من ميزانية جديدة رصدتها الحكومة لأجهزة إنفاذ القانون، بل تُقتطع من مخصصات القرار الحكومي 550، الذي خُصص أصلًا لتقليص الفجوات في التعليم والرفاه والتشغيل والإسكان والبنى التحتية، وتطوير السلطات المحلية العربية.

ويعني ذلك أن المجتمع العربي، المتضرر من إخفاق الشرطة في مواجهة منظمات الإجرام والتحقيق في جرائم القتل، سيُحرم من جزء من ميزانيات التنمية المخصصة لمعالجة الفقر والبطالة وأزمة السكن وضعف الخدمات، لتمويل جهاز أمني وشرطة لم يقدما حتى الآن مسارًا متواصلًا وفعالًا لمكافحة الجريمة.

عرب 48، 2026/7/21

١٢. هرتسوغ يحذر من تهديدات لنزاهة الانتخابات... "داخلية وخارجية"

حذّر الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ من تهديدات داخلية وخارجية قد تمسّ بنزاهة الانتخابات، كاشفًا أنه بحث الأمر مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية ورئيس الشاباك. ودعا إلى دعم المؤسسات المعنية بحماية العملية الانتخابية، محذرًا من تصاعد العنف والاستقطاب السياسي. وأكد أن المنافسة الانتخابية لا ينبغي أن تتحول إلى صراع داخلي أو إقصاء لأي فئة، وذلك مع احتدام المواجهة بين معسكري نتنياهو ومعارضيه قبيل الانتخابات.

عرب 48، 2026/7/21

١٣. إشادة إسرائيلية بـ«سد النهضة» الإثيوبي وسط تصاعد التوتر مع مصر

دخلت إسرائيل بطريقة غير مباشرة على خط أزمة «سد النهضة» بين القاهرة وأديس أبابا، إذ أشادت بهذا البناء الضخم المطل على نهر النيل، ودوره في مستقبل إثيوبيا، وذلك غداة انتقادات مصرية لحكومة آبي أحمد بشأن «تسييس» تشغيل السد.

وقال سفير إسرائيل لدى إثيوبيا، أبراهام نيجويسي، في حديث «لوكالة الأنباء الإثيوبية» نشرته عبر موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، إن إثيوبيا «تتقدَّم على الطريق الصحيح»، مشيداً بـ«جهود أديس أبابا لتعزيز نظامها الاقتصادي، وتوسيع قدراتها الرقمية التي تجذب اهتمام المستثمرين الإسرائيليين»،

ومؤكداً أنَّ الشركات الإسرائيلية تستكشف فرص الاستثمار في مجالات تشمل الري بالتنقيط، وإنتاج المحاصيل، ومصائد الأسماك.

ويرى «عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية» والأكاديمي المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، أحمد فؤاد أنور، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن تلك الإشادة الإسرائيلية بالسد «متعمدة، وضمن رسائل للقاهرة، في ظلِّ دور مصري نشط في القارة الأفريقية، وحراك أميركي لحل أزمة السد»، لافتاً إلى «أن هذه التصريحات الإسرائيلية تُعقِّد الأزمة وتُؤخِّر حلها».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/21

١٤. مسؤولون إسرائيليون: الحرب مع إيران مرجحة في أيلول/ سبتمبر وقرارها بيد ترامب

قال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، إنه لا مصلحة لإسرائيل في الانضمام إلى المعركة بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً أن الوضع الراهن هو الأفضل لها. وأضاف في تصريحات إعلامية، اليوم الثلاثاء، أنه من الضروري التذكير بأن الهدف الأعلى لإسرائيل – والذي قد لا يكون بالضرورة هدفاً أمريكياً – هو زعزعة استقرار النظام الإيراني وإضعافه حتى إسقاطه.

في المقابل، نقلت مصادر إعلامية عن مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إن إسرائيل لا تسارع إلى خوض الحرب وتنتظر ذريعة مناسبة، كما تنتظر موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؛ فإن رغب في الحرب انضمت، وإن لم يرغب فستجلس جانباً. ونقل موقع "واينت" العبري عن مصادر رفيعة في إسرائيل تقديراتها بأنه لن يتم التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران، مرجحة اندلاع الحرب في أيلول/سبتمبر المقبل. وأضاف الموقع أن هؤلاء المسؤولين الكبار يرون أن الجيش الإسرائيلي ينتظر الفرصة لاستكمال المهمة، في حين لا يدفع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بنفسه نحو المعركة بشكل مباشر، إذ يفترض نتنياهو وحكومته أن دوافع الانضمام للحرب باتت وشيكة، وأن قرار الحسم بيد ترامب، مشددين على أن إيران ستدفع الثمن أضعافاً مضاعفة عن مقتل كل جندي أمريكي.

القدس العربي، لندن، 2026/7/21

١٥. خبراء إسرائيليون: إيران تعزز مكاسبها الاستراتيجية و"إسرائيل" تدرس خيارات الهجوم

رأى المحلل العسكري في صحيفة "معاريف"، آفي أشكنازي، أن «الاحتفالات قد انتهت»، وأن ترامب يقترب من اللحظة التي يعلن فيها شن الحرب على إيران بعدما وصل الطرفان إلى مفترق طرق يتطلب اتخاذ قرار يحدد وجهتيهما. وأضاف أشكنازي أن الأمريكيين يتصرفون بعجز، بينما

تبدو إسرائيل مستعدة لتقفّي أي خطأ ترتكبه إيران لتشن هجومها، وهي تمتلك خطة سرية لليوم التالي، وهو ما يُرجح أنه يتقاطع مع ما أشار إليه سموتريتش حول هدف إسرائيل المتمثل في إسقاط النظام الإيراني.

تأتي هذه التطورات في ظل مؤشرات كثيرة تُلمّح إلى أن نتنياهو يبحث عن إشعال حرب واسعة في المنطقة، في محاولة لتوجيه ضربة أشد لإيران تعيدها عقوداً إلى الوراء وتنهي تهديداتها، وفي الوقت ذاته الظفر بطوق نجاة يضمن بقاءه في سدة الحكم ويحفظ مكانه في ذاكرة الإسرائيليين والتاريخ.

أربعة إنجازات

من جهته، اعتبر رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق، الجنرال في الاحتياط تامير هايمان، أن إيران سجلت لنفسها عدة إنجازات في المواجهة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، محذراً من نجاحها في صرف الأنظار عن ملفها النووي.

وأوضح هايمان، في مقال نشره موقع القناة 12 العبرية، أن إيران تعمل على ترسيخ رواية "النصر" الخاصة بها من خلال تثبيت أربعة إنجازات استراتيجية: بقاء النظام واستقراره، والسيطرة على مضيق هرمز، وفرض قيود على إسرائيل فيما يتعلق بحزب الله، والحفاظ على البرنامج النووي. وتعتبر طهران هذه الإنجازات أكثر أهمية بكثير من وقف إطلاق النار أو خوض المفاوضات التي تراها نوعاً من التنازل أمام الغرب.

وأضاف هايمان أن إيران معنية بإبقاء التوتر تحت السيطرة؛ ففي ظل انعدام الثقة المطلق بالرئيس ترامب وبالولايات المتحدة، تتشكل لدى طهران معادلة ترى أن الأفضل هو إبقاء جذوة المواجهة مشتعلة بمستوى منخفض نسبياً. وفي مقابل هذه الإنجازات، حددت إيران خطوطاً حمراء توجه سلوكها: أي محاولة للإطاحة بالنظام أو إثارة انتفاضة ضده ستُقمع بعنف شديد، كما يجب أن تتم حركة الملاحة في مضيق هرمز وفق القواعد الإيرانية ومن دون تدخل أمريكي. وعلى صعيد الجبهة الشمالية، تشترط طهران ألا تشن إسرائيل هجوماً على بيروت أو عملية عسكرية واسعة ضد حزب الله، مؤكدة أنه في حال حدوث ذلك فسترد مباشرة من أراضيها باتجاه شمال إسرائيل بناءً على توجيهات المرشد الأعلى.

وأشار الباحث الإسرائيلي إلى جملة من الاستنتاجات، أبرزها أنه طالما بقيت المواجهة محصورة في مضيق هرمز وعند مستواها الحالي، فمن المرجح أن تبقى إسرائيل خارجها، بينما قد يؤدي استهداف البنى التحتية الوطنية الحيوية إلى توسيع نطاق المواجهة. كما لفت إلى أن وقف إطلاق النار الهش

في لبنان يستمر بالتوازي مع العملية السياسية، إلا أن إطلاق صواريخ أو هجوماً بطائرة مسيرة قد ينهي هذا الوضع.

واختتم هايمان بالتحذير من أن القضية الأهم بالنسبة لإسرائيل هي البرنامج النووي الإيراني الذي لا يحظى بالاهتمام الكافي حالياً، مشيراً إلى تقارير ناتجة عن غياب رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتقدم القلق في هذا الملف منذ حرب الأيام الإثني عشر، حيث تستغل إيران الأحداث لإبقاء التركيز منصباً على قضايا أخرى.

لغز "جبل المعاول"

وتساءل المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، عن الأسباب التي تمنع الولايات المتحدة وإسرائيل من مهاجمة موقع «جبل المعاول»، والمدى الزمني المحتمل لخروج مثل هذا الهجوم إلى حيز التنفيذ.

وفي إجابته عن هذا التساؤل، أوضح بن يشاي أنه منذ خريف عام 2025، لاحظت الأجهزة الغربية عملية نقل لأجهزة التخصيب إلى منشأة محفورة في باطن الجبل، تُعد حصينة أمام الضربات الجوية التقليدية. وأشار إلى أنه لا يزال غير واضح ما إذا كان الهدف من هذه المنشأة تحت الأرض هو مجرد حماية المعدات، أم البدء في تخصيب اليورانيوم وتركيب سلاح نووي.

ويرى المحلل الإسرائيلي أن استهداف هذه المنشأة يتطلب تحضيراً دقيقاً، وأن توقيت الهجوم تحكمه عدة متغيرات استراتيجية، أبرزها: ورود معلومات استخبارية تؤكد بدء العمل الفعلي داخل المنشأة الباطنية، استكمال ملء مستودعات القنابل الأمريكية العملاقة المخصصة للاختراق العميق، وضع خطة هجومية شديدة الدقة والتنسيق.

وأضاف بن يشاي أن أجهزة الاستخبارات الغربية والأمريكية والإسرائيلية آثرت الحفاظ على السرية التامة حول هذه التفاصيل، قبل أن يكشف الرئيس ترامب السر مؤخراً خلال حديث إعلامي، رداً على سؤال حول تخطيط واشنطن لمهاجمة الجبل.

واختتم بالإشارة إلى أنه رغم عدم توفر معلومات تؤكد قيام إيران بالفعل بتركيب معدات التخصيب في باطن الجبل حتى الآن، فإن صور الأقمار الاصطناعية تُظهر استمرار الأعمال الهندسيّة في محيطه لزيادة تحصين المداخل، بما يضمن استمرار استخدامها والدخول عبرها حتى لو تعرضت لقصف جوي، فضلاً عن بقائها متاحة أمام أي قوات برية غازية.

القدس العربي، لندن، 2026/7/21

١٦. الاحتلال يعتقل فلسطينياً من الناصرة بزعم محاولة اغتيال بن غفير

اعتقل جهاز الأمن العام الداخلي الإسرائيلي ("الشاباك")، وشرطة لواء الشمال الإسرائيلية، شاباً عربياً فلسطينياً (29 عاماً)، من مدينة الناصرة في الأراضي المحتلة عام 1948، بزعم محاولته الانضمام إلى حركة حماس والتخطيط لاغتيال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

وزعم بيان مشترك لـ"الشاباك" والشرطة حول اعتقال الشاب والتحقيق معه، اليوم الثلاثاء، أنه تبيّن خلال التحقيق أن الشاب "تواصل مع منظمة حماس... بهدف الانضمام إلى صفوفها والحصول على موارد لدعم وتنفيذ عمل إرهابي، كما خطط لتنفيذ اعتداء يستهدف وزيراً يشغل منصباً في الحكومة". وفي ختام التحقيق، قدمت نيابة لواء الشمال صباح اليوم إلى المحكمة في الناصرة تصريح مدع عام، تمهيداً لتقديم لائحة اتهام بحق الشاب.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/21

١٧. جويل تيتلباوم.. الحاخام الذي رفض إقامة دولة "إسرائيل" قبل مجيء المسيح

الحاخام جويل تيتلباوم (1887–1979)، مؤسس حركة ساتمار الحسيدية، يُعد من أبرز المرجعيات اليهودية المناهضة للصهيونية، إذ استند إلى التوراة والتلمود ليؤكد أن إقامة دولة إسرائيل قبل مجيء المسيح تمثل مخالفة دينية وتمردًا على الإرادة الإلهية. ورفض تفسير الصهاينة لنصوص "أرض الميعاد"، معتبراً أن تحقيقها مؤجل إلى آخر الزمان، وأن الحركة الصهيونية جلبت الويلات على اليهود، بل رأى أن المحرقة كانت عقابًا إلهيًا على هذا التمرد.

خلال الحرب العالمية الثانية نجا تيتلباوم عبر "قطار كاستنر"، ثم استقر في نيويورك، حيث أسس مجتمع ساتمار وقاد حملات ومظاهرات ضد إسرائيل، بينها احتجاجات أمام القنصلية الإسرائيلية والبيت الأبيض، ورفض الاعتراف بشرعية الدولة أو المشاركة في انتخاباتها. كما أصدر مؤلفات، أبرزها "فاجويل موشيه"، رسخت الأساس العقدي لمعاداة الصهيونية داخل الأوساط الأرثوذكسية اليهودية.

وبعد حرب 1967، جدد رفضه اعتبار انتصار إسرائيل دليلاً على الخلاص الديني، واعتبره "فتنة" لإضلال اليهود. وأسهم فكره في تحويل معاداة الصهيونية من موقف ديني محدود إلى عقيدة راسخة داخل حركة ساتمار، التي أصبحت من أكبر الجماعات الحسيدية في العالم، واستمرت بعد وفاته عام 1979 متمسكة برفض الصهيونية والدولة الإسرائيلية، رغم انقسامها التنظيمي لاحقًا.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

١٨. استطلاع: معسكر نتنياهو يتراجع إلى 49 مقعدًا و45% يؤيدون استئناف الحرب على إيران

تراجع معسكر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى 49 مقعدًا قبل 98 يومًا من الانتخابات العامة للكنيست، فيما خسر الليكود مقعدًا وتعادل بواقع 21 مقعدًا مع حزب "يشار" برئاسة غادي آيزنكوت، بحسب استطلاع للقناة 13 الإسرائيلية.

وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه مساء الثلاثاء، تراجع حزب "بياحد" برئاسة نفتالي بينيت إلى 14 مقعدًا، فيما حصل حزب "الديمقراطيون" برئاسة يائير غولان على 11 مقعدًا، يليه حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان بـ10 مقاعد.

وحصل كل من حزبي "شاس" و"يهدوت هتوراه" الحريديين على 8 مقاعد، بينما حصل حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة إيتمار بن غفير على 7 مقاعد.

وحصلت قائمة الجبهة والعربية للتغيير على 6 مقاعد، فيما حصل كل من حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتش والقائمة الموحدة على 5 مقاعد. وتجاوزت قائمة حيلي تروبر ويوعاز هندل نسبة الحسم مجددًا، وحصلت على 4 مقاعد.

وبذلك تحصل أحزاب ائتلاف نتنياهو الحالي، الذي يضم الليكود و"شاس" و"يهدوت هتوراه" و"عوتسما يهوديت" و"الصهيونية الدينية" على 49 مقعدًا، في حين تحصل الأحزاب الصهيونية المناوئة على 60 مقعدا، إضافة إلى 11 للأحزاب العربية.

وفي سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة، وسّع آيزنكوت الفارق أمام نتنياهو، إذ حصل على تأييد 47% من المستطلعة آراؤهم، مقابل 35% لنتنياهو. أما في مواجهة مباشرة بين نتنياهو وبينيت، فتقدم الأخير بنسبة 43%، مقابل 40% لنتنياهو.

وفي سؤال بشأن ما إذا كان ينبغي للولايات المتحدة وإسرائيل استئناف الحرب على إيران، أيد 45% ذلك، مقابل معارضة 35%، فيما قال 20% إنهم لا يعرفون.

كما سُئل المشاركون عما إذا كانوا يخشون أن يبادر نتنياهو إلى افتعال "حدث أمني" بهدف عرقلة الانتخابات، فقال 48% إنه قد يقدم على ذلك، مقابل 43% استبعدوا هذا السيناريو، فيما لم يحدد 9% موقفهم.

عرب 48، 2026/7/21

١٩. القطاع: 13 شهيدًا في خروقات الاحتلال المتواصلة لوقف النار

استشهد 13 مواطنًا منهم زوجين وأطفالها الأربعة، فجر الثلاثاء، على إثر قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزلًا في حي الصبرة جنوبي مدينة غزة، في حين واصلت قوات الاحتلال خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر القصف المدفعي وإطلاق النار في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن طائرات الاحتلال قصف منزلاً يعود لعائلة المصري قرب الغرفة التجارية في شارع الثلاثيني جنوبي مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد زوجين وأطفالهما الأربعة وهم طفل ذكر وثلاث طفلات.. وتُواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 285 على التوالي، خرق اتفاقية وقف إطلاق النار؛ التي نصّت على وقف الحرب العدوانية بقطاع غزة، عبر عمليات إطلاق نار وقصف جوي ومدفعي، تزامنًا مع استمرار توسيع ما يُسمى بـ "الخط الأصفر".

فلسطين أون لاين، 2026/7/21

٢٠. جيش الاحتلال يبني حاجزاً ترابياً ضخماً داخل قطاع غزة

ذكرت وكالة "أسوشييد برس" اليوم[أمس] الثلاثاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يبني "بهدوء، ولكن بسرعة"، حاجزاً ترابياً ضخماً يفصل أكثر من 50% من قطاع غزة، وفقاً لصور الأقمار الاصطناعية. وكشفت الوكالة أنه تم بناء أكثر من 23 كيلومتراً من الحاجز الترابي في الأشهر الأخيرة، يمر عبر مناطق في القطاع دمرها الجيش الإسرائيلي. وهذا يعادل أكثر من نصف طول الشريط الساحلي للقطاع، الذي يبلغ طوله نحو 40 كيلومتراً وعرضه 11 كيلومتراً، ويسكنه أكثر من مليوني فلسطيني. وعندما عرضت عليه صور الأقمار الاصطناعية، أكد الجيش الإسرائيلي لوكالة أسوشييتد برس أنه بنى "حاجزاً مادياً" في منطقة ما يسمى بـ"الخط الأصفر". ولم تعلق القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ولا مجلس السلام، على موضوع الحاجز الترابي.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/21

٢١. الكشف عن أماكن احتجاز 14 أسيرًا من غزة

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني تلقيهما ردودًا من جيش الاحتلال الإسرائيلي بشأن أماكن احتجاز 14 أسيرًا من قطاع غزة، في وقت أكدا فيه أن عددًا كبيرًا من معتقلي القطاع لا يزالون رهن جريمة الإخفاء القسري. وأوضحت المؤسستان أن الأسرى الذين كُشف عن أماكن احتجازهم موزعون على عدة سجون ومراكز احتجاز إسرائيلية، أبرزها سجنا نفحة والنقب، إضافة إلى سجني نيتسان (الرملة) وجانوت. وشددت هيئة الأسرى ونادي الأسير على أن استمرار

امتناع سلطات الاحتلال عن الكشف عن مصير وأماكن احتجاز العديد من معتقلي غزة يمثل استمرارًا لجريمة الإخفاء القسري، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني، مطالبتين المؤسسات الدولية والحقوقية بالتحرك العاجل للضغط على الاحتلال للكشف عن مصير جميع المعتقلين وضمان حمايتهم.

فلسطين أون لاين، 2026/7/21

٢٢. بعد تدمير الاحتلال الآبار ومحطات التحلية.. الغزيون يضطرون إلى شرب المياه الملوثة

رحلة يومية تخوضها العائلات في قطاع غزة للحصول على كوب ماء صالح للاستخدام يسد حاجتهم إلى الشرب أو الاستحمام، فمياه البحر التي كانت ملجأهم لفترة، أدت إلى إصابتهم بأمراض جلدية مختلفة وأرهقت بشرة أطفالهم. إذ يلجأ الغزيون إلى قطع مسافات إلى نقاط التعبئة الثابتة التي توفرها شركات مياه حتى يحصلوا ولو على لتر واحد يوميا، فآلة الحرب الإسرائيلية لم تكتف بهدم البيوت وحرق الخيام وقتل المدنيين إلا أنها اغتالت أبسط مقومات الحياة البشرية هناك.

ويقول الخبير البيئي سعيد العكلوك، في تقرير للجزيرة مباشر، إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة دمرت أكثر من 210 آبار من أصل 320 بئرا، إلى جانب تدمير ما يقارب 80% من محطات التحلية، بالإضافة إلى تدمير محطة التحلية المركزية الخاصة بتحلية مياه البحر في القطاع وبقيت محطة تحلية واحدة.

وإلى جانب تدمير الآبار ومحطات التحلية، تتكشف كارثة خفية وأكثر خطورة، وفق العكلوك، تتمثل في وجود نحو 320 ألف حفرة امتصاصية تضخ المياه العادمة والصرف الصحي الخام بشكل مباشر في الخزان الجوفي. ويؤثر هذا التلوث المباشر للمصدر الأساسي على صحة الغزيين الذي يعتمدون عليه للشرب، فقد أثبتت التحاليل المخبرية، وفق الخبير البيئي، أن أغلب الآبار المتبقية تعاني من نسب تلوث عالية جدا، لتترك سكان القطاع أمام معادلة قاسية إما العطش أو شرب مياه ملوثة تنخر في أجسادهم وأجساد أطفالهم، في ظل غياب تام لأي آليات للحل أو الانفراج.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٢٣. هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير: 85 جلسة و140 شهادة بسبب حجر

جنين: من داخل زنزانته، وفي حالة تعكس حجم التعذيب في سجون الاحتلال، جدد الأسير الفلسطيني نظمي محمد أبو بكر رفضه للتهم الموجهة إليه، ونافيا تهمة "القتل العمد" بواسطة حجر لجندي إسرائيلي التي أدانته بها محكمة إسرائيلية.

وتعود قضية الأسير أبو بكر (55 عاما)، إلى مايو/أيار 2020، عقب ادعاء سلطات الاحتلال تسببه بمقتل جندي إثر إلقائه كتلة أسمنتية (طوبة) من شرفة منزله على قوة إسرائيلية في حي السلمة ببلدة يعبد قرب جنين شمال الضفة الغربية، حيث اعتقل في حينه وخضع للتعذيب والتحقيق.

وأمس الاثنين، عقدت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معتقل "سالم" قرب جنين، جلسة للنظر في قضيته، خُصصت للمرافعات المتعلقة بالحكم المتوقع صدوره بحقه خلال الفترة المقبلة، والذي يتمثل في السجن المؤبد، إلى جانب فرض "تعويضات" مالية تُقدّر بملايين الشواكل، وفق بيان مشترك لهيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية) ونادي الأسير الفلسطيني (أهلي). وجاءت الجلسة – بحسب المؤسستين– عقب قرار سابق أصدرته المحكمة ذاتها، وقضى "بإدانة" الأسير أبو بكر بتهمة "القتل العمد"، وذلك بعد أكثر من 85 جلسة محاكمة، استمعت خلالها إلى أكثر من 140 شهادة وإفادة مرتبطة بالقضية. وفق المؤسستين، كشفت الشهادات ثغرات وتناقضات جوهرية، وقدمت معطيات وأدلة تؤكد براءة الأسير وتُقوّض رواية الادعاء التي رفضها أيضا طاقم الدفاع مؤكدا براءة الأسير.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٢٤. تقرير: حرب غزة تحرم ذوي الإعاقة من المأوى الآمن والخدمات الأساسية

كشف تقرير إنساني متعدد القطاعات أصدرته جمعية أطفالنا للصم أن الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة يواجهون أوضاعًا إنسانية غير مسبوقة، في ظل استمرار الحرب، والنزوح الواسع، وانهيار الخدمات الأساسية، محذرًا من أن الاستجابة الإنسانية الحالية لا تضمن وصولهم بصورة عادلة إلى المأوى والمياه والغذاء والرعاية والحماية. وأوضح التقرير، الصادر في تموز/يوليو 2026، أن الأزمة في قطاع غزة تجاوزت حدود نقص الاحتياجات الأساسية لتتحول إلى انتهاك ممنهج لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما يشمل الحق في الحماية، والوصول إلى الخدمات، والعيش بكرامة على قدم المساواة مع الآخرين.

واستند التقييم إلى مسح شمل 528 أسرة خلال النصف الأول من عام 2026، إضافة إلى مجموعات نقاش ومقابلات مع عاملين في المجال الإنساني وأشخاص من ذوي الإعاقة ومقدمي رعاية، باستخدام وسائل تواصل ميسرة، بينها لغة الإشارة.

وأظهرت نتائج التقرير أن 97.6% من الأسر شملها النزوح مرة واحدة على الأقل، فيما يقيم 68.1% منها في مراكز إيواء أو مخيمات لا تستوفي الحد الأدنى من المعايير الإنسانية. كما أفاد 88.4% من ذوي الإعاقة بأن أماكن إقامتهم الحالية غير آمنة أو غير مناسبة أو غير مهيأة لاحتياجاتهم، بينما تفتقر 93.9% من مواقع الإيواء إلى الكهرباء والإنارة.

وفي قطاع المياه والصرف الصحي، أكد 76.7% من الأسر عدم قدرتها على الوصول إلى مياه شرب آمنة، فيما تعاني 90.7% نقصًا في مستلزمات النظافة، وأشار 81.3% إلى أن المراحيض ومرافق الاستحمام غير مهيأة لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة.

وسجل التقرير تدهورًا حادًا في الأوضاع الاقتصادية، إذ قال 93.2% من المشاركين إنهم بلا مصدر دخل، فيما أكد 52.1% فقدانهم أعمالهم بسبب الحرب، وأفاد 99% بأن دخولهم لم تعد تكفي لتغطية الاحتياجات الأساسية. وفي جانب الأمن الغذائي، أشار التقرير إلى أن 43% من الأسر تعجز عن توفير المواد الغذائية الأساسية، بينما لا تستطيع 22.1% تأمين وجبة واحدة يوميًا، في حين تعتمد 90.7% من الأسر على الأغذية المعلبة بسبب نقص الوقود ووسائل الطهي.

كما رصد التقرير مؤشرات مقلقة تتعلق بحماية الأطفال والصحة النفسية، حيث أبلغ 87.3% من المشاركين عن ارتفاع معدلات العنف بين الأطفال، وأفاد 80% بانتشار الإساءة اللفظية والتنمر، بينما قال 36.9% إنهم سمعوا أو شهدوا حالات اعتداء جنسي داخل مراكز الإيواء.

وأشار التقرير إلى أن 83% من الأشخاص ذوي الإعاقة فقدوا إمكانية الوصول إلى الكراسي المتحركة والسماعات والأجهزة المساعدة خلال النزوح، فيما أكد 86.3% أن الحواجز المادية والإجرائية تمنعهم من استخدام المرافق الأساسية، واعتبر 88.1% أن احتياجاتهم لا تؤخذ في الاعتبار داخل مراكز الإيواء.

ولفت إلى أن الحرب أدت إلى ارتفاع أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة، مع تقديرات تشير إلى إصابة نحو 42 ألف فلسطيني بإصابات غيّرت حياتهم، بينهم أكثر من 5 آلاف حالة بتر، إلى جانب احتمال إصابة نحو 35 ألف طفل وبالغ بفقدان مؤقت أو دائم للسمع نتيجة القصف وتعطل الخدمات الطبية. وأوضح التقرير أن الدمار طال أيضًا المؤسسات المتخصصة، حيث دُمرت 20 مؤسسة تُعنى بالتأهيل والدعم، فيما خرجت 18 مؤسسة أخرى من الخدمة، ما أدى إلى تراجع حاد في الخدمات المقدمة لهذه الفئة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/21

٢٥. انتظار وتفتيش ومصادرة.. "إسرائيل" تفاقم معاناة مرضى غزة والعائدين إليها

تكشف العودة إلى قطاع غزة جانباً جديداً من جوانب المعاناة التي يعانيها المسافرون الذين يتعرضون لتضييق وتفتيش وتحقيقات وضرب ومصادرة للمقتنيات على يد قوات الاحتلال التي تسيطر على المعابر البرية، بينما يواجه آلاف المرضى عقبات في الخروج من أجل العلاج. ويمر العائدون للقطاع بمراحل تفتيش متعددة تبدأ في الأراضي المصرية ثم لدى الفريق الأوروبي وأخيرا

لدى الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، مما قد يستغرق ساعات طويلة قبل وصولهم للجانب الفلسطيني.

وبينما يواجه المسافرون صعوبات في التفتيش والعبور، يدفع المرضى الثمن الأكبر، فمنهم من قضى نحبه قبل السفر ومنهم من ينتظر تصريحا قد ينقذ حياته. فأكثر من 20 ألف مريض فلسطيني في القطاع ينتظرون موعد السفر لتلقي العلاج، بينما تضع إسرائيل مزيدا من القيود على تصاريح الخروج، وكثيرا من العقبات أمام العائدين.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٢٦. تقرير أوروبي: تصاعد قياسي في الاستيطان وعنف المستوطنين بالضفة

رصد تقرير أوروبي سنوي تصاعدا قياسيا في الاستيطان الإسرائيلي وعنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة خلال عام 2025، مقارنة بالأعوام السابقة. ويتناول التقرير –الصادر عن جهاز العمل الخارجي الأوروبي ونشره مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة ووكالة الأونروا– الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2025. ويفيد بأن الحكومة الإسرائيلية سرّعت خلال عام 2025 مشروعها الاستيطاني وسياسات الضم الفعلي، من خلال توسيع التخطيط والبناء الاستيطاني، وشرعنة البؤر الاستيطانية، وتغيير أنظمة إدارة الأراضي والحكم المدني في الضفة الغربية.

يشير التقرير إلى موافقة الحكومة الإسرائيلية على إنشاء 54 مستوطنة رسمية جديدة في الضفة الغربية، باستثناء شرقي القدس "وهو أعلى عدد يُسجل خلال عام واحد" كما أُنشئت 86 بؤرة استيطانية جديدة، بمعدل بؤرة إلى بؤرتين أسبوعيا. وخلال الفترة ذاتها، يتحدث التقرير عن تقدم في مخططات البناء الاستيطاني والتي تتضمن 63 ألفا و311 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة. موضحا أن هذه المخططات لم تُنفذ بالكامل "لكنها تمثل أعلى مستوى سنوي للتخطيط الاستيطاني المسجل".

ويشير التقرير إلى الموافقة النهائية على بناء 3401 وحدة استيطانية في منطقة "إي 1" شرقي القدس، وطرح المناقصات الخاصة بها في ديسمبر/كانون الأول 2025، معتبرا إياها "من أخطر القرارات الاستيطانية منذ عقود، لأنها تهدد بتقسيم الضفة الغربية، وقطع ارتباطها بالقدس الشرقية، وإضعاف فرص قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافيا.

في ملف عنف المستوطنين، نقل التقرير عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة توثيقه 1828 اعتداء استيطانيا أسفر عن إصابات أو أضرار في الممتلكات داخل نحو 280 تجمعا

فلسطينيا خلال عام 2025. ولفت إلى أن عام 2025 شهد أعلى رقم للاعتداءات منذ عام 2006، مشيرا إلى 1420 اعتداء في عام 2024، و1189 اعتداء في عام 2023.

وبحسب التقرير، قُتل 9 فلسطينيين على أيدي مستوطنين، وأُصيب 838 فلسطينيا، بينما بلغ متوسط الاعتداءات نحو 5 اعتداءات يوميا، وشكلت محافظتا رام الله والخليل النسبة الأكبر من الإصابات.

وفق التقرير، فقد تم تهجير 118 تجمعا سكنيا أو رعويا فلسطينيا بين عامي 2023 و2025، نتيجة عنف المستوطنين، ومنع الوصول إلى الأراضي الزراعية والمراعي ومصادر المياه، في ظل ضعف المساءلة القانونية للمعتدين. وسجل التقرير سيطرة البؤر الزراعية والرعوية للمستوطنين على أكثر من مليون دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع)، أي نحو 18% من مساحة الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٢٧. هدم منازل في الرام وسعير وبيت جالا ومصادرة أراضٍ في جبع للمستوطنات

محمد بلاص: هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلين في بلدة الرام شمال مدينة القدس، وبلدة سعير شرق الخليل، وأجبرت مواطنا على هدم بناء إضافي في منزله ذاتيا في بيت جالا غرب بيت لحم، وأخطرت آخر بإخلاء منزله المأهول في بلدة زعترة شرقا، وأصدرت أمرا عسكريا يقضي بوضع اليد على أراضٍ في بلدة جبع شمال القدس، ونفذت سلسلة اقتحامات واسعة شملت مناطق عدة.

الأيام، رام الله، 2026/7/22

٢٨. مصر: قفزة في واردات الغاز الإسرائيلي

القاهرة–أحمد سالم: زادت كميات الغاز الإسرائيلي الطبيعي المصدرة إلى مصر خلال الأيام الماضية، في خطوة تأتي في وقت تسعى فيه القاهرة إلى تعزيز إمداداتها لتلبية احتياجات السوق المحلية ومحطات إسالة الغاز، بعد تراجع الإنتاج المحلي خلال العامين الأخيرين.

وقال مصدر مسؤول بقطاع البترول المصري، لـ"العربي الجديد"، إن الزيادة الأخيرة في تدفقات الغاز الإسرائيلي جاءت بعد تنفيذ جزء من المرحلة الثانية من تطوير حقل "ليفياثان"، إذ جرى الانتهاء من حفر بئرين جديدتين أضافتا نحو 300 مليون قدم مكعبة يومياً إلى الطاقة الإنتاجية للحقل، ما رفع الكميات المصدرة إلى مصر إلى نحو 1.25 مليار قدم مكعبة يومياً. وأوضح المصدر أن خطة التطوير لم تنته بعد، إذ تستهدف الشركات المشغلة للحقل حفر بئرين إضافيتين خلال الفترة المقبلة، وهو ما يُتوقع أن يرفع الصادرات الإسرائيلية إلى مصر إلى نحو 1.5 مليار قدم مكعبة يومياً بحلول عام 2027، إذا سارت أعمال التطوير وفق الجدول الزمني المعلن. وأضاف أن زيادة الإمدادات لم ترتبط فقط بارتفاع القدرة الإنتاجية لحقل "ليفياثان"، وإنما استفادت أيضاً من دخول خط أنابيب الغاز

البحري بين أشدود وعسقلان بطول 46 كيلومتراً الخدمة، وهو ما وفر مساراً إضافياً لنقل الغاز وساعد على رفع كفاءة شبكة التصدير وتقليل الاختناقات الفنية التي كانت تحد من زيادة التدفقات إلى مصر.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/21

٢٩. عون يلتقي ترامب في البيت الأبيض: ضرورة "إنهاء حالة العداء بين لبنان وإسرائيل إلى الأبد"

تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب –اليوم الثلاثاء– لدى استقباله نظيره اللبناني جوزيف عون في البيت الأبيض بتقديم كثير من المساعدات للبنان، في حين شدد عون على ضرورة إحلال السلام وإنهاء حالة العداء مع إسرائيل. وقال ترمب إن لبنان "تضرر على مدى عقود، وأسيئت معاملته فترة طويلة"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "ستحل كثيرا من مشكلات لبنان". وأشاد الرئيس الأمريكي بما عدَّها علاقات "جيدة جدا" بين الولايات المتحدة ولبنان.

في الأثناء، شدد الرئيس اللبناني على ضرورة "إنهاء حالة العداء بين لبنان وإسرائيل إلى الأبد"، مؤكدا في الوقت ذاته أن عودة الاستقرار إلى لبنان "مسألة وقت". وقال عون للصحفيين خلال اللقاء إنه طلب من الرئيس ترمب الدعم السياسي ودعم الجيش اللبناني، قائلا "كل ما نطلبه هو مواصلة دعم الجيش اللبناني الذي يقوم بعمل رائع في أداء مهامه على أكمل وجه". وبشأن ملف حزب الله، أكد عون أن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري "يقوم بجهد كبير لإنهاء الأعمال العدائية" في جنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٣٠. قوات إسرائيلية تستهدف الجيش اللبناني بعد انتشاره في بلدة زوطر الغربية

تعرضت وحدة تابعة للجيش اللبناني لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء انتشارها في زوطر الغربية، وأكد الجيش أن هذا الاعتداء الإسرائيلي "من شأنه أن يعرقل تطبيق خطوات الانتشار في المناطق التجريبية". من جهته أكد الجيش الإسرائيلي أنه أطلق النيران على جنود لبنانيين بحجة أنهم "عبروا المنطقة المتفق عليها باستخدام جرافة"، بحسب ما نقلت هيئة البث الإسرائيلية.

وكان الجيش اللبناني قد أعلن، اليوم[أمس] الثلاثاء، أن وحداته العسكرية بدأت الانتشار في بلدة زوطر الغربية بقضاء النبطية جنوبي البلاد، في إطار تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق الإطاري، وفق الآلية المنبثقة عن التفاهم الثلاثي الذي تم التوصل إليه بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية.

وأفاد مراسل الجزيرة ببدء دخول وحدات الجيش اللبناني إلى البلدة الواقعة شمال نهر الليطاني، حيث شرعت فرق الهندسة التابعة للجيش في مسح الشوارع بحثا عن المتفجرات ومخلفات الاحتلال، في إطار تأمين المنطقة وتهيئة الظروف لعودة الحياة الطبيعية.

وأفادت **مراسلة الجزيرة في فلسطين نجوان سمري** بأن الانسحاب الإسرائيلي من بلدة زوطر الغربية في قضاء النبطية جنوبي لبنان بدأ بهدف إتاحة المجال أمام انتشار الجيش اللبناني وبدء تنفيذ مهامه في المنطقة، وفق ما نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية. وقالت سمري إن الجيش الإسرائيلي يعتبر أن من بين مهام الجيش اللبناني العمل على نزع سلاح حزب الله، والتحرك ضد عناصره، وتدمير ما تبقى من البنى التحتية التابعة للحزب في زوطر الغربية، إلى جانب بلدتي فرون وصريفا.

وأضافت أن بلدتي فرون وصريفا لم تشهدا وجودا فعليا لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وإنما كانتا تخضعان لما وصفته بـ"السيطرة النارية"، في حين يؤكد الجيش الإسرائيلي أنه كان ينشر قواته داخل بلدة زوطر الغربية قبل بدء الانسحاب.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٣١. الجيش الأميركي ينهي الجولة 11 من ضربات "تقويض قدرة" إيران

قال الجيش الأميركي، فجر اليوم[الإربعاء]، إنه أنهى الليلة الحادية عشرة من الضربات على إيران، والتي شملت استهداف حظائر للطائرات ومواقع لتخزين الطائرات المسيرة. وقالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) إن الضربات «تهدف إلى مواصلة إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية المستخدمة في مهاجمة السفن التجارية في مضيق هرمز». من جهته أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني بأن الدفاعات الجوية فُعِّلت في أنحاء طهران، مشيرا إلى وقوع ضربات في مناطق مختلفة من البلاد.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة لم تنته من مهاجمة إيران فيما كثّفت طهران ضرباتها على دول في المنطقة. وقدّر الرئيس الأميركي أن تحتاج إيران إلى أكثر من 20 عاما لإعادة بناء ما دمّرته حرب الشرق الأوسط، بعد أسبوعين على تجدد القتال بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/22

٣٢. تقديرات استخباراتية إسرائيلية: إيران نقلت آلاف أجهزة الطرد المركزي إلى "جبل الفأس"

لندن: كشفت تقديرات استخباراتية إسرائيلية أن إيران نقلت آلاف أجهزة الطرد المركزي إلى أنفاق «جبل الفأس» قرب نطنز، بعد الضربات التي تعرض لها برنامجها النووي في يونيو (حزيران)،

وسط مخاوف من أن تكون الخطوة جزءاً من جهود حماية قدراتها وإعادة بنائها. وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، أن إسرائيل أطلعت الولايات المتحدة مباشرة على تقديراتها الاستخباراتية، وقالت إن عملية النقل جرت في الخريف الماضي، بعد الضربات الأميركية والإسرائيلية التي استهدفت المواقع النووية الإيرانية الرئيسية الثلاثة.

ولم يتضح مصدر أجهزة الطرد المركزي التي قالت إسرائيل إنها نُقلت إلى الموقع، وما إذا كانت من مخزون احتياطي في المنشآت النووية الرئيسية أو من معدات نجت من الضربات. كما لا توجد أدلة معلنة على أن إيران بدأت تشغيل منشأة تخصيب داخل الجبل. ولا يعني نقل أجهزة الطرد المركزي إلى الأنفاق بالضرورة أن طهران أقامت منشأة تخصيب جديدة؛ إذ يحتمل أن تكون قد وضعتها هناك لحمايتها من هجمات إضافية. لكن مسؤولين وخبراء أعربوا عن قلقهم من إمكان استخدام الموقع مستقبلاً لتخزين معدات نووية أو تجميع أجهزة الطرد المركزي أو إنشاء منشأة صغيرة لإنتاج مواد انشطارية.

ويقع «جبل الفأس»، المعروف أيضاً باسم «بيكآكس» وجبل «كولانغ»، على مسافة نحو كيلومترين من مجمع نطنز النووي، الذي تعرض للقصف خلال حرب يونيو الماضي، وكذلك في جولة القتال التي بدأت في 28 فبراير (شباط). لكن المنشأة قيد الإنشاء داخل «جبل الفأس» لم تُستهدف في أي من جولتَي القتال، وفق معهد العلوم والأمن الدولي، الذي قال إن النشاط في الموقع استمر بوتيرة ثابتة خلال الأشهر الـ15 الماضية، وشمل حركة شاحنات وتعزيز الأنفاق وإقامة نطاق أمني حول المجمع.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/22

٣٣. إصابة طفل وشاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي في قرية جملة بريف درعا

أُصيب طفل وشاب سوريان، مساء الاثنين، جراء إطلاق قوات إسرائيلية النار على مدنيين في قرية جملة في منطقة وادي اليرموك جنوبي سوريا، فيما استهدفت قوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة محيط قرية معرية المجاورة. وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن شخصين أصيبا بجروح جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه مجموعة من المدنيين في قرية جملة. وقال المصاب عيسى محمد إن "قوات الاحتلال أطلقت النار على عدد من المواطنين أثناء توغلها في بلدة جملة، بعدما حاول الأهالي إغلاق الطريق لمنع تقدمها داخل البلدة "، موضحا في تصريح لـ "سانا " أنه "أصيب بطلق ناري في القدم، فيما أصيب طفل آخر برصاصة في القدم تسببت بتفتت في العظم".

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٣٤. ترامب يتعهد بدعم لبنان: إذا أراد مني الرئيس اللبناني أن أتحدث مع حزب الله فسأفعل ذلك

القدس العربي – سعد الياس: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال استقباله الرئيس اللبناني جوزف عون في زيارة هي الأولى لرئيس لبناني إلى البيت الأبيض منذ 17 عاماً، أن واشنطن ستساعد لبنان على حل مشكلاته وتتجه إلى تقديم مساعدات كبيرة له لتجاوز عقود من الأضرار، مؤكداً متانة العلاقات الثنائية والالتزام بمعاملة لبنان باحترام. وأوضح، خلال مؤتمر صحافي مطول دام نحو ثلاثة أرباع الساعة، أن المحادثات ستتركز على سبل دعم البلاد، إضافة إلى مناقشة سيطرة الجيش اللبناني على القرى التي انسحب منها حزب الله.

وجدد تأكيده أن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ولبنان جيدة، وأن بلاده ستساعد لبنان كثيراً وستعامل بيروت على النحو الملائم وباحترام، لا سيما أن لبنان تضرر على مدى عدة عقود، قائلاً: "لبنان عومل بشكل سيئ للغاية، وأنا أتعاطف معه لأن لدي أصدقاء كثيرين هناك".

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي في طور الانسحاب من الجنوب، ولدينا خطط ملموسة لمساعدة الجيش اللبناني، مضيفاً: "الرئيس عون سيقوم بعمل رائع في لبنان، كما فعل الرئيس السوري أحمد الشرع في سوريا"، وأعاد القول: "إن الشرع قد يأتي ليقوم بأمر ما ضد حزب الله، وهو سبق أن قاتل الحزب لفترة من الزمن".

ورداً على سؤال، قال ترامب: "سننظر في القضايا المتعلقة بالمرحلة التجريبية لمشروع المنطقة الآمنة في لبنان، وإذا أراد مني الرئيس اللبناني أن أتحدث مع حزب الله فسأفعل ذلك".

القدس العربي، لندن، 2026/7/21

٣٥. ترامب: سنشن هجمات بقوة كبيرة على "جبل الفأس" في إيران

الأناضول – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: "سنضرب منطقة جبل الفأس في إيران قريبا جدا وبقوة كبيرة". وأضاف: "لم ننتهِ بعد من التعامل مع إيران، ولسنا بصدد المغادرة الآن"، مؤكدا أن الولايات المتحدة ستستهدف "أي مكان تفكر إيران في استخدامه للعمليات النووية".

ورداً على سؤال بشأن إمكانية عقد لقاء جديد مع طهران قريبا، قال ترامب: "إيران تريد التفاوض بشدة، لكننا لا ننوي التفاوض معها قبل أن تكون مستعدة لذلك بشكل جاد وذي معنى"، كما أكد أن الولايات المتحدة أضعفت قدرات إيران "بمستويات لم يكن أحد يتصورها"، مضيفا أن حجم الأضرار التي ألحقتها بإيران "لا يعرفه أحد سوى الإيرانيين أنفسهم".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/21

٣٦. هولندا تحظر الواردات من المستوطنات الإسرائيلية اعتباراً من 22 أيلول/ سبتمبر

أمستردام – الشرق الأوسط: أعلنت الحكومة الهولندية، يوم الثلاثاء، أنها ستحظر الواردات من الأراضي الفلسطينية التي يحتلها مستوطنون إسرائيليون اعتباراً من 22 سبتمبر (أيلول)، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتنضم هولندا بذلك إلى بلدان في الاتحاد الأوروبي، بينها آيرلندا وبلجيكا وإسبانيا، فرضت قيوداً على التجارة مع الأراضي التي يحتلها مستوطنون إسرائيليون.

وازدادت دعوة التكتل المكوّن من 27 دولة إلى فرض قيود على مستوى الاتحاد الأوروبي على خلفية العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والعنف المتصاعد في الأراضي المحتلة، إلا أن بعض دوله ما زالت مترددة حيال القيام بتحرّك من هذا القبيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/21

٣٧. ممداني يقر بأنه لا يملك سلطة قانونية لاعتقال نتنياهو

نيويورك – الشرق الأوسط: قال عمدة مدينة نيويورك، زهران ممداني، في مقطع فيديو جديد الثلاثاء، إنه لا يملك السلطة القانونية لاعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حال قدومه إلى مدينة نيويورك.

وذكر ممداني في مقطع فيديو نشر على منصة «إكس»: «إدارتي راجعت كافة السبل المتاحة بموجب القانون الساري لتحديد ما إذا كان بإمكان مدينة نيويورك تنفيذ مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في حال قدوم بنيامين نتنياهو إلى هنا. ومن الواضح أننا لا نملك السلطة القانونية المستقلة لإنفاذ هذه المذكرة. ومع ذلك، فإن الحكومة الاتحادية تملك هذه السلطة، وأنا أدعوها للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وتنفيذ المذكرة».

ويأتي هذا الفيديو بعد أيام فقط من تصريح ممداني لصحيفة «نيويورك تايمز» بأنه يعمل مع الفريق القانوني لإدارته على كيفية تنفيذ اعتقال نتنياهو بتهمة ارتكاب «جرائم حرب مزعومة»، بحسب شبكة «سي إن إن».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/21

٣٨. البنتاغون: الحرب على إيران كلفت واشنطن 37.5 مليار دولار حتى الآن

واشنطن – الشرق الأوسط: قال وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث، الثلاثاء، إن الحرب الأميركية على إيران كلّفت حتى الآن 37.5 مليار دولار، بزيادة قدرها 8 مليارات دولار تقريباً عن آخر تقدير علني.

وأوضح هيغسيث للمشرعين أن هذا الرقم يشمل أيضاً التكاليف المتوقعة حتى 30 سبتمبر (أيلول)، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

وهذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها الوزير، الذي مثُل أمام لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ برفقة رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين، أسئلة علنية من المشرّعين منذ استئناف القوات الأميركية عملياتها ضد إيران مطلع هذا الشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/21

٣٩. "أطباء بلا حدود" تطالب بالإفراج عن عاملين صحيين فلسطينيين

فرانس برس: طالبت منظمة "أطباء بلا حدود"، الاثنين، بالإفراج الفوري عن جميع العاملين الفلسطينيين في المجال الصحي الذين تحتجزهم إسرائيل "تعسفياً". وأعربت المنظمة في بيان عن "غضبها إزاء المعاملة التي يتلقاها العاملون في القطاع الصحي، والذين يُعتقل معظمهم في ظروف مزرية، من دون مبرر أو سبب". وضمت المنظمة الطبية الانسانية صوتها إلى الدعوات المطالبة بالإفراج عن حسام أبو صفية، طبيب الأطفال ومدير مستشفى كمال عدوان في غزة الذي تحتجزه إسرائيل منذ ديسمبر/ كانون الأول 2024.

وذكرت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها أن احتجاز أبو صفية يأتي "في إطار السلوك المشين الذي تتبعه السلطات الإسرائيلية في اعتقال العاملين في المجال الطبي واستهدافهم في جميع أنحاء فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/21

٤٠. الأمم المتحدة تستنكر تكثيف "إسرائيل" لضرباتها على غزة

جنيف – أ ف ب: دانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الثلاثاء "تكثيف" الجيش الإسرائيلي لهجماته مؤخرا في قطاع غزة، ما أسفر وفقا لها عن استشهاد ما لا يقل عن 57 شخصا بين 13 و20 تموز/يوليو. بعد مرور تسعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار، صرّح المتحدث باسم المفوضية ثمين الخيطان للصحافيين في جنيف بأنه "لا يوجد مكان آمن حتى الآن للفلسطينيين في غزة"، معربا عن أسفه لقيام الجيش الإسرائيلي "بتكثيف" هجماته على القطاع في الأيام الأخيرة، ما أسفر عن "مقتل وإصابة العشرات من الفلسطينيين". وأوضح أنّ هذه الضربات استهدفت مباني سكنية وخيمة واحدة على الأقل تؤوي نازحين ومناطق أخرى مكتظة بالسكان. وتابع "يُعدّ الهجوم المتعمد على مدنيين جريمة حرب بموجب القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2026/7/21

٤١. مدير شؤون الأونروا: ما نزال نواجه أزمة مالية وهناك ضرورة لتوفير الدعم الدولي لاستمرار عملنا

القاهرة – وفا: قال مدير شؤون الأونروا في الضفة الغربية والقائم بأعمال رئيس مكتب تمثيل الأونروا في القاهرة، رولاند فريدريك: إن لاجئي فلسطين في جميع أقاليم عمليات الأونروا الخمسة ما يزالون يواجهون تحديات إنسانية واجتماعية واقتصادية هائلة، في وقت تتقلص فيه الموارد المتاحة للاستجابة لهذه الاحتياجات بشكل متزايد، مؤكداً أن استمرار الدعم الدولي المستدام يمثل ضرورة لضمان استمرار الخدمات الأساسية والحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

وسلّط فريدريك الضوء على الأزمة الإنسانية غير المسبوقة والمستمرة في قطاع غزة، إلى جانب التدهور المتواصل للأوضاع في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مؤكداً أن الأونروا تواصل تقديم خدماتها الإنسانية والتنموية رغم القيود المستمرة، بما في ذلك حظر أنشطة الوكالة في القدس الشرقية المحتلة.

وأشار إلى أن الأونروا تواجه أزمة سيولة تتجاوز 100 مليون دولار أميركي خلال عام 2026، ما يهدد استمرار الخدمات الأساسية المقدمة لملايين لاجئي فلسطين، ويُعرّض عمليات الوكالة في أقاليم عملياتها الخمسة للخطر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/20

٤٢. رئيس كولومبيا يدعو للحفاظ على إرث حكومته ويجدد الاتهامات لـ"إسرائيل" وأمريكا

وكالات: جدد الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته غوستافو بيترو اتهام إسرائيل والولايات المتحدة بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الكولومبية التي خسر فيها منصبه أمام المرشح اليميني أبيلاردو دي لاسبيريا، متوعدا بأن يقدم الأدلة على ذلك قريبا.

وتعهد بيترو –أمس الاثنين في خطاب مطول بمناسبة استقلال البلاد– بأنه سيقدم قريبا أدلة على كيفية التلاعب بفرز الأصوات في الانتخابات الأخيرة، باستخدام برامج قدمتها إسرائيل، مجددا اتهامها هي والولايات المتحدة بالتأثير على الانتخابات في بلاده، الأمر الذي نفته سابقا السلطات الانتخابية الكولومبية، مؤكدة عدم وقوع أي تزوير.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٤٣. داسوا علم "إسرائيل".. احتفالات جماهير إسبانيا تثير ردودا غاضبة في تل أبيب

الصحافة الإسرائيلية: تحولت احتفالات إسبانيا بالفوز بكأس العالم إلى مادة غضب واسعة في الإعلام الإسرائيلي ومنصات التواصل، بعد انتشار مقطع يظهر مشجعين إسبان وهم يدوسون على علم إسرائيل خلال الاحتفالات في مدريد.

وبينما قدمت يديعوت أحرونوت (Yedioth Ahronoth) الحادثة بوصفها انعكاسا لما أسمته "الأجواء المعادية لإسرائيل" في إسبانيا، ذهب معلقون ونشطاء إسرائيليون إلى لغة أكثر حدة، وصلت إلى التحريض، واتهام الحكومة الإسبانية، والمهاجرين، وعموم إسبانيا بمعاداة إسرائيل واليهود.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٤٤. الحيّة على رأس حماس.. القيادة إذ تتجدد بالشهادة وصندوق الاقتراع

عريب الرنتاوي

حين يتعذر التخمين بنتائج الانتخابات، أي انتخابات، فاعلم أنك أمام انتخابات حرة ونزيهة، القول الفصل فيها لصندوق الاقتراع، لا "هندسة" فيها ولا من يهندسون، واعلم أن السباق الانتخابي يحتدم بين مرشحين تساوت أكتافهم وفرصهم في كسب السبق الانتخابي.

تلكم هي حكاية انتخاب قائد جديد لحماس، والتي توالت فصولها منذ استشهاد رئيس مكتبها السياسي يحيى السنوار في أكتوبر/تشرين الأول 2024، وطيلة مرحلة انتقالية قاد خلالها الحركة، مجلس رئاسي مكون من خمسة من قادتها. بفارق صوت واحد فقط، حسم خليل الحيّة السباق الانتخابي لصالحه، حين حصل على 35 صوتا مقابل 34 صوتاً حصل عليها منافسه، أحد أبرز قادة الحركة، خالد مشعل، من أصل 69 صوتاً وهو إجمالي أعضاء مجلس شورى الحركة، المولج بهذه المهمة، والممثل لقطاعات الحركة في قطاع غزة والضفة الغربية والسجون والخارج. لا أوراق بيضاء هذه المرة، ولا تعطيل لإتمام الاستحقاق، والنظام الداخلي للحركة، حدد على أي حال، قواعد عملية الانتخاب واختيار القيادة.

في مقال سابق نُشر على هذا الموقع، قلنا إن حماس، بخلاف فصائل أخرى عديدة، تتجدد قيادتها بالشهادة وصندوق الاقتراع، لا تمديد ولا تجديد ولا توريث، ولا "قيادات للأبد". أعرف فصائل، ديمقراطية كما تصف نفسها، قضى أمناؤها العامون أزيد من نصف قرن على رأس هرمها القيادي، ولولا "العناية الإلهية"، لما فكر أحدٌ فيها بالتجديد والتشبيب، وهيهات أن تجد بين صفوفها "أمين عام سابق".

تلكم نقطة تسجل لصالح حماس، من ضمن سياق يشمل كثرة من الحركات الإسلامية، الإخوانية بخاصة، تميزت عن غيرها من الحركات والتيارات، بوجود "رهط" من الأمناء العامين السابقين، الذين ظلوا نشطين في صفوفها، برغم مغادرتهم الموقع الأول، وتلكم حكاية أخرى وموضوع لبحث آخر.

المهم، أن خليل الحيّة (أبو أسامة)، يشرع في قيادة المكتب السياسي للحركة، وهو ليس غريبا عنه، إذ قضى في صفوفه قرابة العقدين من السنين، وخاض من موقعه فيه، انتخابات تشريعية وترأس كتلة حماس التي حصدت غالبية مقاعد المجلس المنتخب في عام 2006، وشغل موقع الرجل الثاني

في القطاع زمن الشهيد يحيى السنوار، قبل أن ينخرط في مهام خارجية، سياسية ودبلوماسية، إلى جانب عمله التنظيمي والحركي.. تلكم نبذة مختصرة جداً لبعض مراحل سيرته الذاتية.

يصعد الرجل الستيني (عام 1960) هرم القيادة من على هرم من التضحيات الجسام، فهو الناجي من محاولتي اغتيال إسرائيليتين، واحدة في غزة (2007) والثانية لاحقته إلى الدوحة (2025). وهو أب لأربعة شهداء، وشهيد خامس "حيّ يرزق"، ولائحة الشهداء من أحفاده وأشقائه وأبنائهم وبناتهم، لا تتسع لها هذه المقالة، تلكم واحدة من أبرز "المؤثرات" التي شكلت وتشكل، وعيه ومواقفه وتوجهاته، لم يهبط بـ"البراشوت" على قيادة الحركة، بل صعد إليها من قلب معمعان كفاح شعب غزة وفلسطين.

يُغري انتخابه الكاتب والباحث بإجراء مقارنات ومقايسات، مع نمط جديد طرأ على الطبقة السياسة الفلسطينية المتنفذة في السلطة والمنظمة. لكننا لن نفعل بالنظر إلى طبيعة اللحظة الفلسطينية، ولأننا قلنا ما يكفي في وصف حال رام الله و"المقاطعة" من قبل، فلا داعي للتكرار الممل، بيد أننا متأكدون من أمر واحد: لن يجرؤ إسرائيلي واحد، كاتبا كان أم سياسيا، أن يتحدث عن "رجلنا في قيادة حماس"، وتلكم تكفي، وتختصر المشهد برمته.

أسئلة على هامش الانتخاب

صحيح أن "المرحلة الانتقالية" التي تعيشها حماس منذ اغتيال آخر رئيس لمكتبها السياسي يحيى السنوار، ستمتد لعام آخر، أواخر العام المقبل حيث ستجري الحركة انتخاباتها "النظامية"، لكن الصحيح كذلك أن ثمة أسئلة يتداولها المواطنون الفلسطينيون والمراقبون ذوو الصلة في الإقليم وعواصم القرار، لعل أهمها: هل ستغير حماس جلدها، وتنتهج سياسات أخرى، وتقدم على تبديل تحالفاتها العربية والإقليمية؟

يفترض السؤال، أن حجم الفجوة السياسية التي تباعد المتنافسين على قيادة الحركة، واسع إلى الحد الذي تجوز معه مثل هذه الافتراضات، وفي ظني أن التهويل في تقدير الخلافات بين الرجلين، مشعل والحيّة، كما "التهوين" من شأنها، يفضي إلى خلل معرفي، يقود إلى سوء تقدير للموقف.

لن نجادل في حقيقة أن "أبو الوليد–مشعل"، ربما يكون أكثر "براغماتية من منافسه الذي سبقه في الوصول إلى الموقع الأول.

إن لاختلاف التجربة محكّاتها وعلاقاتها وتشابكاتها، أو ربما ما هو أبعد من ذلك: فالأول قضى ردحا من "وقت حساس وثمين" على رأس الحركة، وهو ابن الخارج بعلاقاته وتحالفاته، فيما الثاني قضى القسط الأكبر من تجربته في قطاع غزة المحاصرة، والمحكومة باحتياج أعلى لتحالفات بعينها تخدم أولوية المقاومة وبناء بنيانها التحتية الذي أظهر جديته وجدواه في حرب السنوات الثلاث

الفائتة. ذلكم، ليس تفصيلا حين يتعلق الأمر بظروف النشأة والتطور والأولويات والعلاقات والبيئة التي يتحرك فيها الفاعلون.

لكنني في المقابل، لم أر موقفا واحد لمشعل، يخرج عن الخطوط العامة لحماس والمقاومة وسلاحها ومستقبل المشروع الوطني أو يدفع باتجاه نقل الحركة من مطرحها إلى مطرح آخر.

كما أنه ليس أمرا قليل الشأن، أن يتولى "خليفة السنوار" في غزة، أمر التفاوض مع الوسطاء والأمريكيين طيلة عامين كاملين، اختبر خلالها موجبات العمل السياسي والدبلوماسي، وتعلم بالذخيرة الحيّة كما يقال، فنون إبرام الصفقات والاتفاقات ومذكرات التفاهم، حتى أنه أبدى من المرونة، ما قاد إلى تكاثر التسريبات حول خلافات داخلية انصبت بشكل خاص على "صفقة تبادل الأسرى".

ولن أجادل في أن حلفاء حماس في طهران والضاحية، وقبلها في دمشق زمن النظام المخلوع، لم يكونوا على علاقة وديّة مع خالد مشعل، وحمّلوه وحده، وزر الموقف الذي اتخذته الحركة زمن الأزمة السورية، وربما يكون انتخاب الحيّة، خبرا سارا لهؤلاء.

لكن في المقابل، فإن مسار المفاوضات الشاقة الذي أعقب الطوفان، وضع الحيّة، كبير مفاوضي حماس والمقاومة، على صلة يومية و"علاقات عمل" مع كل من القاهرة والدوحة وأنقرة، والمؤكد أن الرجل نسج شبكة من العلاقات والصلات خلال عامي التفاوض، بما يعادل ما فعله منافسه على الموقع.

لا أريد أن أتحدث عن تبادل أدوار يحلو للبعض الإشارة إليه عند الحديث عن "خلافات داخلية" في صفوف الحركة، لكن من الواضح تماما، أن طبيعة المهمات، وبيئة العمل التي أحاطت بالرجلين، قد شكلت اتجاهاتهما، وهي ما تزال تفعل فعلها في إعادة تشكيلها، والمؤكد أن الحيّة على رأس حماس، سيكون عرضة للتأثر ببيئة العمل الجديدة، مثلما ستتوفر له القدرة على التأثير، ودعونا لا نستبق قادمات الأيام وما تستبطن.

خلاصة القول، أن من الصعب تخيّل، انتقالات كبرى ستطرأ على توجهات حماس في المرحلة التالية، وأن التغيير الذي سيأتي به الحيّة، سيكون محدودا ومحكوما بأمرين اثنين:

متطلبات اللحظة الأكثر حرجا في تاريخ الحركة وشعبها وقضيتها.

حالة التوازن الدقيق في أصوات واتجاهات مجلس شورى الحركة، فالحيّة، كما مشعل، سيظلان يذكران أن الفارق بينهما لم يتعد الصوت الواحد.

تحديات جسام

لا صوت يعلو فوق صوت وقف المذبحة، ولا أولوية تتقدم على أولوية وقف حرب التطهير والإبادة والتجويع والترويع التي يتعرض لها أهل غزة، تلكم المهمة الأولى التي يتعين أن تتصدر جدول

أعمال الحيّة على رأس حماس، وهو بدأها من موقع "كبير المفاوضين"، وسيواصلها من موقع رئيس المكتب السياسي.

ولا مندوحة عن إيلاء الوضع في الضفة والقدس، الأولوية التي يستحق، فالأرض تتسرب من بين أصابع الفلسطينيين، والشعب عرضة للتنكيل والترويع على يد ميليشيات سائبة وجيش أثبت أنه الأكثر انحطاطا في التاريخ، دع عنك الفاشية المتفشية في صلب المستوى السياسي الإسرائيلي.

ولا بديل عن العمل المثابر لاستنهاض "كتلة تاريخية"، من قوى وفصائل وشخصيات ومنظمات ومبادرات وأجيال من الفلسطينيين، لاستنهاض الحركة الوطنية الفلسطينية واستنقاذ المشروع الوطني في مواجهة مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية التي تسير على قدم وساق.

لا أتحدث هنا عن "فولكلور" الحوار والمصالحات، ولا أبني قصورا من ورق الرهانات الزائفة على فريق آخر قرر التكيّف مع مخرجات الحل الإسرائيلي للقضية الفلسطينية، بل عن مشروع استرداد المنظمة وإعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني، ورسم وظائف جديدة لسلطة "لا سلطة لها".

وإذ يتسلم الحيّة مسؤولياته الجسام، في لحظة إقليمية بالغة التوتر والاستقطاب، فإن حفظ التوازن والاتزان في العلاقة مع الأطراف المختصمة، والمتحاربة في الإقليم، تبدو واحدة من أصعب التحديات التي تواجه رئاسة الحيّة. وتزداد المهمة تعقيدا بالنظر لأن الحرب لم تضع أوزارها بعد، والإقليم ما زال على مفترق طرق حاسم، والمشهد الدولي يزداد غموضا وبلبلة.

هنا التحدي يكمن في اجتراح المقاربات الإبداعية للبناء على منجز التحولات التي طرأت على المشهد الدولي، وانقلاب مشهد الرأي العام العالمي لصالح الصورة والسردية الفلسطينيتين، وتلكم مهمة، تتخطى حماس إلى عموم القوى والنشطاء والفاعلين الفلسطينيين، لكن ذلك لا يعفي الحركة من مسؤوليتها عن قيادة جهد جماعي ولعب دور المحرك والمحفّز. أما مهمة استكمال عملية ترميم الحركة وإعادة بناء مؤسساتها وتفعيل أدوار جيل جديد من قياداتها الوسطية، وجد نفسه مرغما على احتلال موقع "المسؤولية الأولى". فتلك مهمة تسير جنبا إلى جنب، مع سعي الحركة للتصدي للتحديات الأثقل، التي تجبهها وتجبه شعبها، وفي مطلق الأحوال، فإن الحركة وقيادتها، ستكون على موعد مع استحقاق آخر بعد عام تقريبا، نأمل أن يتجاوز الانتخابات، إلى المراجعات ووقفات التقييم والتقويم، وبما يرتقي إلى مستوى "الطوفان" وما بعده.

الجزيرة.نت، 2026/7/21

٤٥. قيادة حماس الجديدة... اختبار الحركة في زمن التحولات الكبرى

وسام عفيفة

لا تكمن دلالة انتخاب د. خليل الحية رئيسًا للمكتب السياسي لحركة حماس في مجرد ملء موقع ظل شاغرًا منذ استشهاد يحيى السنوار، ومن قبله الشهيد إسماعيل هنية، بقدر ما تكمن في اختبار قدرة الحركة على إعادة بناء قيادتها بعد حرب أطاحت عددًا من أبرز رموزها السياسية والعسكرية.

فالحية، الذي تولى خلال المرحلة الماضية قيادة الوفد المفاوض، وأصبح من أكثر شخصيات الحركة حضورًا في ملفاتها السياسية، يتسلم المسؤولية في واحدة من أعقد المراحل التي مرت بها حماس منذ تأسيسها. لقد فقدت الحركة خلال الحرب قيادات تاريخية وازنة، في مقدمتها إسماعيل هنية ويحيى السنوار، إلى جانب شخصيات سياسية وعسكرية أدّت أدوارًا رمزية وتنظيمية يصعب تعويضها خلال فترة قصيرة، ولا سيما مع استمرار الاستهداف والضغوط الأمنية.

ومع ذلك، راكمت حماس عبر عقود تجربة تنظيمية وشورية مكّنتها من امتصاص الصدمات، وملء الشواغر، والمحافظة على قدر من التماسك. لكن نجاحها في تجاوز فراغ القيادة لا يعني أنها تجاوزت تداعياته؛ فالمشكلة الأعمق لم تعد في اختيار الرئيس فقط، بل في إعادة تنظيم العلاقة بين مراكز القرار والساحات المختلفة، وتعويض ما أصاب القيادة العسكرية التاريخية من خسائر، واستعادة قنوات التواصل والتنسيق التي أضعفتها الحرب.

وقد دفعت الظروف الميدانية، بعد اغتيال هنية والسنوار، باتجاه توسيع دور القيادة السياسية الجماعية خارج القطاع، باعتبارها الأقدر على الحركة والاتصال بالوسطاء وإدارة الملفات التفاوضية.

لن يواجه الحية تحديات تنظيمية داخلية فحسب، بل شبكة من الملفات الوجودية المتداخلة: تثبيت وقف الحرب، وإدارة المفاوضات، ومستقبل غزة في ترتيبات «اليوم التالي»، والعلاقة مع القوى الفلسطينية، فضلًا عن التحولات الإقليمية والدولية التي تعيد تشكيل علاقات الحركة مع الوسطاء والحلفاء والخصوم.

ومن هنا يبرز الاختبار الأصعب: الجمع بين القيادة الجماعية والقدرة على الحسم. فتعدد الساحات يفرض تشاورًا واسعًا يمنح القرارات الكبرى شرعيتها، ويحمي الحركة من تنازع مراكز القرار. لكن المشاورات قد تتحول، إذا غابت المرجعية المفوضة، إلى بطء أو عجز عن اتخاذ القرار في اللحظات المصيرية.

لذلك، تحتاج القيادة الجديدة إلى مؤسسية لا تمنع الحسم، وإلى قائد يمتلك الصلاحية من دون أن يستفرد بالقرار؛ يوسع دائرة المشاركة، لكنه لا يترك الحركة رهينة لتعدد المراكز والحسابات. لن يمتلك خليل الحية عصًا سحرية تعوض القيادات التاريخية، ولن يُقاس نجاحه بمجرد المحافظة على

موقع الحركة داخل معادلات الصراع. مهمته الأكثر إلحاحًا هي الحفاظ على كينونتها وتماسكها، وإعادة ضبط مراكز القرار، وبلورة رؤية واقعية لدورها في المشهد الفلسطيني خلال الحرب وبعدها.

لذلك، فإن انتخاب الرئيس أنهى فراغ الموقع، لكنه دشّن اختبارًا أشد صعوبة: هل تستطيع القيادة الجديدة إعادة بناء الحركة بالسرعة التي تتغير بها البيئة من حولها؟

فلسطين أون لاين، 2026/7/21

٤٦. حتى القاهرة وعمّان.. عقيدة زيني الجديدة: كل من لم يُدن 7 أكتوبر عدو لنا

نوعا ليمونا

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" نهاية الأسبوع الماضي، مقالًا مُطْرِيًا عن ديفيد زيني، في محاولةٍ للتقليل من الضرر الذي ألحقه رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) بصورته، حتى بين مؤيديه من اليمين. فهم يُحاولون جاهدين إيجاد طريقةٍ للاستمرار في حماية شخصٍ اعترف بولائه للسلطة السياسية وأثبت خضوعه لضغوطها. يُقدّم المقال عدة احتمالاتٍ غير مُقنعة: فبالرغم مما تقوله مصادر "الشاباك"، ورغم الواقع على الأرض، فإن "الشاباك" يُحارب الإرهاب اليهودي؛ ولم يقصد "الشاباك" القول بأنه مُخلصٌ للسلطة المُنتخبة، بل إنه مُجرد تابعٍ لها.

لكن وسط هذه الفوضى الإعلامية، تبرز قصةٌ أخرى مهمة، وهي التي تُقدّم عقيدة الجهاز الجديدة. بحسب المقال، يُعرّف (الشاباك) الآن كل من لم يُدن مجزرة 7 أكتوبر/تشرين الأول بأنه عدو، ويُبررون ذلك بقولهم: "عليهم أن يدينوا أولًا، ومن ثم سنرى"، هذا هو المعيار الجديد. ثم يسردون عدة دول من هذا القبيل: مصر، والأردن، والسلطة الفلسطينية. لا يهم أن هذه الدول تربطها بإسرائيل اتفاقيات سلام وتعاون أمني، ولا يهم أن إضعاف السلطة الفلسطينية قد أثبت أنه يُقوّي حماس ويُضر بأمن الدولة.

ووفقًا للعقيدة الجديدة، فإن التخلي عن سياسة حماية السلطة الفلسطينية، وإلغاء مطلب "الشاباك" التقليدي بمنع الانهيار الاقتصادي الفلسطيني، إلى جانب تشديد ظروف السجن التي ابتكرها هاوي التماسيح، هي مفتاح وقف الإرهاب. وحقيقة أن السلطة الفلسطينية والعالم أجمع (باستثناء إيران وحزب الله) قد أدانوا المجزرة لا تُغيّر شيئًا.

هذا دليل على سهولة التلاعب بتعريف العدو، وتطبيقه بسهولة ومرونة على أي شخص تقرر الحكومة اتخاذ إجراءات خاصة ضده، بمن فيهم معارضو الحكومة والصحفيون والناشطون السياسيون.

ومن الابتكارات الأخرى التي أدخلها زيني على الجهاز مفهوم "التهديد المرجعي". أي السيناريو التهديدي الذي يُختار كنقطة مرجعية مركزية، تُستمد منها جميع قرارات وأولويات الجهاز الأمني.

التهديد المرجعي لـ "الشاباك" في عهد زيني هو المجزرة. ليس المقصود مجزرة 7 أكتوبر، بل مجزرة سابقة: تلك التي وقعت عام 1929، خلال الاضطرابات التي وقعت في ذلك العام.

وإذا تساءل أحد عن تأثير هذا التصور على موقف جهاز الأمن العام (الشاباك) من المواطنين العرب في إسرائيل، فإن المقال يوضح ذلك لاحقًا. إذ يشرح "الشاباك" أن "كميات هائلة من الأسلحة تتراكم في الوسط العربي"، والتي قد تُستخدم الآن للدفاع عن النفس وارتكاب الجرائم، "قد تُشكل تهديدًا قوميا داخليًا وخطرًا قادمًا من الداخل". هذا هو المبرر الذي استند إليه زيني في مطالبته بالحصول على صور شخصية للمواطنين الإسرائيليين من مطار بن غوريون. لكن المستشارة القانونية للحكومة، التي تعنى بأمور ثانوية كحماية الخصوصية، تمنع ذلك. ويكتب المعلق السياسي في صحيفة "إسرائيل اليوم": "ستفهمون. الشاباك مُحبط". إذن، ما يتضح من إحاطة "إسرائيل اليوم" الإعلامية هو تعريف يصعب التملص منه، فيما يتعلق بمن يُعتبر عدوًا. إنه تعريفٌ يُنَفِّر الشركاء المعتدلين في العالم العربي، ويُضعف السلطة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه، يُقوّي حماس وأنصارها، ثم يُشجّع على اتخاذ خطواتٍ مُناهضةٍ للديمقراطية تجاه المواطنين الإسرائيليين.

هذه هي عقيدة "الشاباك" الجديدة، ولعلَّ من الصواب تسميتها مفهومًا، نظرًا لانفصالها عن الواقع وعدم توافقها مع آراء الخبراء والباحثين في هذا المجال، كما يتباهى "الشاباك" بذلك. في الواقع، تُجسِّد هذه العقيدة تمامًا ما يُتَّهم به زيني: فولاؤه الشخصي ليس خاضعاً لاختبار الواقع، ولا للقانون، ولا لحماية مصالح إسرائيل ومواطنيها، بل لرئيس الوزراء الذي يسعى بأي وسيلة ممكنة إلى منع أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين.

هآرتس 2026/7/21

القدس العربي، لندن، 2026/7/22

٤٧ .كاريكاتير

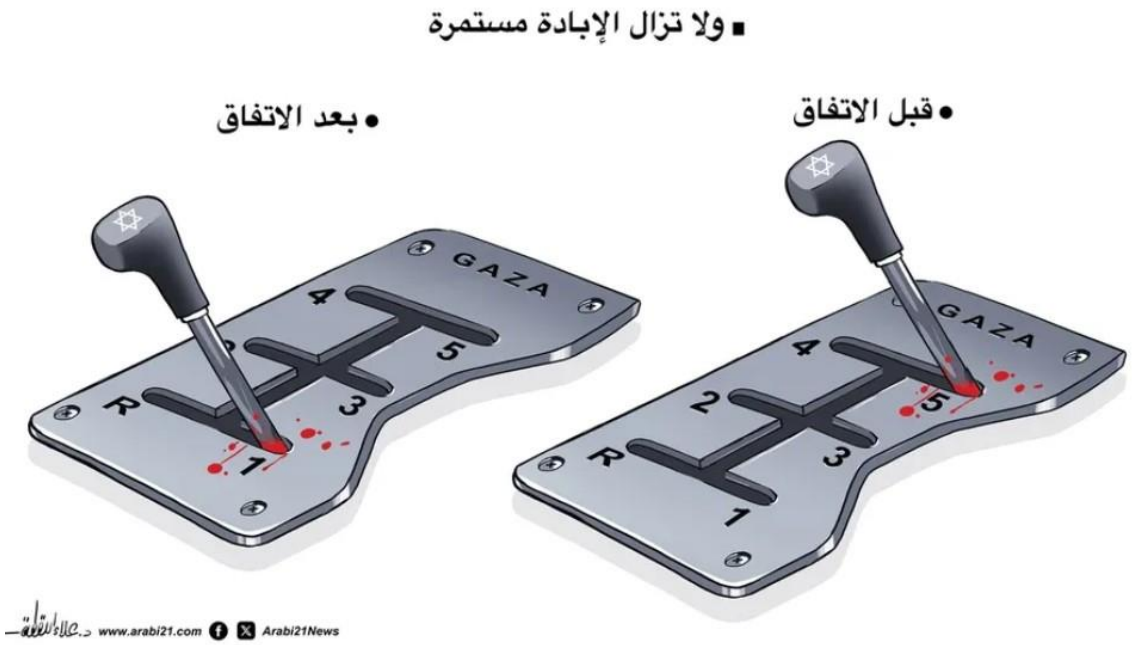

موقع عربي 21، 2026/6/27